بستان الصباح بالنعاثل الشرقي للناشط التقني (والتكنولوجي): أيمن بن عبد ا المزيدي (سلمه ا)

تنساب لهجتنا الحساوية من ثغره ببساطة الوقت والمكين في (مزام، وأيش رنقه، وغميضه، وحويجه، وأميه الحجية، وأبويه الحجي)!

خبرته الحياتية أكبر من عمره؛ فلا أبالغ إن قلت: بأنه كان على قدرٍ من المسؤولية لإدارة ذاته؛ وهو يدرك ما أقول على لسانه ذات وقتٍ مُصرمٍ من صف رابع ابتدائي بالنعاثل الشرقي، وحي الملك فهد بالهفوف!

تربطه علاقة راقية مع أصحابه لصدقه وإيثاره، وتحمله ثقل المهام باتساع صدرٍ وخفة مُهرٍ لهذه الحياة الفضفاضة والمُترهلة بجلبابها!

لعلك تتصفح في ملامحه صورة جده الراحل "سلمان المزيدي" وعصاته بالخطوات.. وكذلك سعة قلب جدته التي احتوته أناملها (بمقص) قراءة القرآن الكريم، والقاعدة البغدادية؛ بين أحفادها وبنات عمه في الاجتماعات والرحلات، والختمات الرمضانية..

فهل يتذكر قرقيعان (الرفاعة)؛ ومصادرة ما عنده من الحصيلة الكبرى بالأكياس؛ أم أن جمال نخيل البستان أعاد إليه الحنين على هدوء جده سعيد الشليان؛ ودقة عمه "عايش" في زخرفة وخياطة (الزري) للبشوت الأحسائية؛ وأناقته وتسويقه بالرياض ودول الخليج؟!

قل لي بربك: أطاب لك السفر؛ أم أن لجدتك "لولوة" حكاية أخرى على تواصل القرابة بينها وبين جواد الفارس (رحمهما ا)؟

أم أن لصور من رافقتهم إشارة لصغرهم، ونشرها مع خيوط شمس الشروق بالابتسامة، والتعليقات الصاخبة بالضحك الفاتن؟

نعم، قد جللتك دعوات من خدمتهم بالولائم لأعمامك ورفاق دربك، فهل قصرت في تدوين (محمد العمران، ومحمد بوعيسى، والسيد جعفر المسلّم)؛ أم في كبسة نسيبك وابن عمك "مهدي"؛ وعضيدك فنار شركة الحفر

وعصبي المباريات "فاضل"؟

فمتعك اللهم بالصحة والعافية لعبد ا وعطر القمر؛ على ضوء شمعة واستجابة دعوة (اللهم آمين).